Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك قصص الأنبياء، والأقوام السابقين، وهناك آيات وصايا لقمان لابنه وهناك وهناك.. وكلها ذؤابة هذا الأدب الذي نتحدث عنه ومنبعه الذي يمده بالرواء العذب.

وفي الحديث الشريف نصوص كثيرة لا تحصى، تعد من منابع الأدب الإسلامي ومن ثروته الصافية. وهي تمد أدب الطفل بالينابيع الصافية العذبة.

ولقد مر معنا ما أخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت خلف النبي ﷺ فقال: «يا غلام.. إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»[1].

وهناك كثير كثير من الأحاديث في مختلف الشؤون والأحوال.

وهناك كثير من نصوص الشعر، والنثر التي تندرج تحت مصطلح أدب الأطفال، وتحتاج لمن يبحث عنها ويصنّفها ويجعلها في مجموعات تحمل سمات هذه الأمة. ولكن تقصيرنا في البحث هو الذي يجعلنا نستعجل الحكم ونسلم بأن أدب الأطفال أدب غربي حديث، وأن أي صورة تخالف ما تعارف عليه الغربيون في هذا الأدب أو غيره تخرج من إطار هذا المصطلح.

الأدب من أهم الوسائل والأساليب التي تحمل مزايا الأمة، وتعبر عن تصوراتها وقيمها وروحها وحضارتها، وفي صورة الحرف، والكلمة

---

(١) أخرجه الترمذي، وفي رواية أخرى: «واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً».